

**نصوص مسمارية غير منشورة من
العصر الاكدي القديم**

م.م. هدى هادي علوش

نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الاكدي القديم

م.م. هدى هادي علوش

يزخر تاريخ وحضارة بلاد وادي الرافدين بعديد من المنجزات الحضارية البارزة التي كان لهم فيها قدم السيف على الامم المعاصرة طول حقبة تاريخه القديم ومن تلك المنجزات اختراع الكتابة واتضحت اهميتها لكونها احدى الوسائل المهمة في ايدي المختصين في الدراسات الاثرية لمعرفة التسلسل الزمني وتتبع عملية التطور الحضاري ولا سيما بعد اكتشاف الكتابة والعثور على الكثير من الرقم الطينية وتعد النصوص المسمارية هي المرشد الى مواطن الاثار ومفتاحاً مهماً من مفاتيح التنقيبات الاثرية .

نصوص الدراسة هذه تعود الى العصر الاكدي ومن الجدير بالذكر انه على الرغم من اهمية هذا العصر فان الدراسات المغلفة فيه قليلة جداً بالمقارنة مع غيره من العصور فمعرفةنا بالاحداث السياسية الخاصة به محددة باطار التعاقب السلالي لملوكها وكذلك بالنصوص القليلة التي تصف فتوحات هؤلاء الملوك .

ويرى الباحث (foster) وهو من المختصين بالعصر الاكدي , في امكانية تشكيل صورة عن التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للعصر الاكدي من خلال الدراسة التفصيلية لكل منطقة (١).

اما لغة النصوص من العصر الاكدي هي الاكدية مع القليل من السومرية مع ملاحظة وجود اسماء اعلام اكدي وسومرية واعلام غير اكدي وغير سومرية موجودة في النصوص . (٢)

ان هذه النصوص جاءت عن طريق المصادرة مما يجعل مصدرها مجهول الهوية وفي مثل هذه الحالة على الباحث ان يحدد الموقع من خلال دراسة النصوص

نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الاكدي القديم.....

بشكل مفصل وقد يستطيع ان يحدد الموقع بشكل تقريبي من خلال ورود اسم مدينة معينة او من خلال شكل النصوص وطريقة كتابتها او من خلال ورود اسم لملك وملاحظة الدلائل العديدة منها شكل الرقم ونوعية الخط المستعمل في كتابة النصوص مع اسماء الاشخاص والتقويم ونظام الاوزان .

اشتملت هذه الدراسة على سبعة نصوص قسم منها مؤرخ (data formula) ومنها غير مؤرخ وايضاً اشتملت على مواضيع عديدة منها حبوب كالشعير ومجموعة شملت على حيوانات مثل الماعز ونصوص تقدمات maš-da-ri-a ونصوص تعود الى ارشيف nesag ونصوص للجة

ان تحديد المدة الزمنية للنصوص يشير الى انها تعود الى العصر الاكدي لعدة اسباب منها شكل العلامة وطريقة كتابتها حيث ان العلامات في العصر الاكدي تكتب بشكل غائر وواضح وتكون تفاصيلها الدقيقة واضحة ,وايضا نلاحظ من خلال طريقة كتابة الارقام كتبت بطريقتين هما كتبت بشكل مسمار وبشكل دوائر لكن يغلب عليها الدوائر وهذه الطريقة ظهرت في وقت متأخر من العصر السرجوني اي الى عصر نزل -سين وخلفائه ولهذا فان هذه النصوص تعود الى العصر السرجوني المتأخر .

اما الاسماء الشخصية فكانت مقسمة الى اسماء اصلها سومرية واسماء اصلها اكدي والبعض منها مركب من السومري والاكدي اغلب اسماء هذه الدراسة كان ذا اصل سومري فالاغلب انها من المنطقة الجنوبية من بلاد الرافدين ولاسيما من مدينة اوما او من المناطق القريبة منها .

NO.(212189)

Obv.

1- 2(gur)kaš 4(bán)dug

2(gur)kaš 3(bán)dug

Ne-sag diri
Rev.
Space
šu-nigín 2(pi) 4 (bán) še-kaš
5-7 mu 1 iti 7ud

الترجمة

الوجه

٢ جعة ٥ اوعية

٢ جعة ٣ اوعية

(ل) ني ساك اضافي

الفقا

فراغ

المجموع ٢ (بي) ٤ (بان) شعير جعة

في اليوم السابع من الشهر الاول للسنة الخامسة

الملاحظات

Kaš مفردة تعني "الجعة" تقابلها بالاكديّة "šikaru" (٣)

وقد ورد اسم الجعة في النصوص الاقتصادية بشكل واسع في نصوص التسلم والتسليم ونصوص الجرايات والتوزيع .

وكانت الجعة تذكر بمفردها او الى جانب مفردات اخرى فضلاً عن ان هناك مصطلح حنب الجعة (عن ان هناك مصطلح حنب الجعة (kaš-de-a) والذي كان يرد ضمن طقوس دينية معينة (٤) .

واشارت النصوص المسمارية انه هناك اسماء كثيرة للجعة تكون بحسب قوة المشروب واللون والطعم نذكر منها الجعة الخفيفة (kaš-bir) والجعة القوية (kaš-) (kal) والجعة الحامضة (kaš-bil-ia) والجعة الصافية والجعة الجيدة اما صانع

نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الاكدي القديم.....

الجمعة فيسمى في بالسومرية (lusim) وبالاكديّة "sirasu" ويعمل في هذه المهنة الرجال والنساء. (٥)

Dug : مفردة سومرية تعني "وعاء" او "اناء" وبالاكديّة .karpatu. (٦)

Ne-say : اسم علم للمقارنة . (٧)

Diri - : بالاكديّة (watrau) تعني زاد او اضاف . (٨)

šu-nigín : بالاكديّة "napharu" بمعنى "المجموع". (٩)

Pi : وهي وحدة قياس المكاييل , وهي من اجزاء الكسور يقابلها بالاكديّة "pann" . (١٠)

še-bán : مفردة تعني "شعير" يقابلها بالاكديّة "seu" . (١١)

še-kaš : جمعة مصنوعة من الشعير

Mu : مفردة تعني "سنة" تقابلها بالاكديّة "sattu" . (١٢)

Ud : يقابلها بالاكديّة "ummu" بمعنى يوم . (١٣)

NO.2(M-212154)

Obv.

1. 2 (gur)kaš 5(bán)dug

2(gur)kaš 3(bán)dug

Ne- sag diri

Rev.

Space

šu-nigín 2(pi) 4(bán) še-kaš

5- 7mu 2 iti 5 ud

الترجمة

الوجه

٢ جمعة ٥ اوعية

٢ جعة ٣ اوعية

المتبقي (ل) ني ساك

الققا

فراغ

المجموع ٢ (بي) ٤ (بان) شعير جعة

اليوم التاسع والعشرين من الشهر الخامس من السنة السابعة

NO.3 (Im-212197)

Obv .

1- 2 (gur)kaš 5(bán)dug

2 (gur)kaš 3(bán)dug

Ne- sag diri

Rev.

Space.

šu-nigín 2 (pi) 4(bán) še-kaš

5- 7 mu 2iti 5 ud

الترجمة

الوجه

٢ جعة ٥ اوعية

٢ جعة ٣ اوعية

المتبقي (ل) ني ساك

الققا

فراغ

المجموع ٢ (بي) ٤ (بان) شعير جعة

NO.4(M-212155)

Obv.

1. 1 [udu]

Ur-sa6

1 udu

é-e

Rev

Maš-da-ri-a

الترجمة

الوجه

خروف واحد

(ل) اورسا

خروف واحد

عائد للمعبد

الفقا

قرايين

المفردات

Udu: مفردة سومرية تعني خروف يقابلها بالاكديّة (immeru). (١٤)

Ur-sa6 : اسم شخص اورسا . (١٥)

é- : مفردة تعني بيت او معبد يقابلها بالاكديّة (bitu) . (١٦)

Maš-da-ri-a : مصطلح سومري يعني (قرايين)

(١٦) .

وقد ظهر في ثلاث نصوص من نصوص هذه الدراسة .
اختلف الاراء حول معنى هذا المصطلح فمنهم من ترجمها انها نوع من
انواع (القربين)
اما دايمل deimel فقد اشار اليها على انها (نذور) غير ان الاستاذ
شولترز scbltz اعطاها معنى (هبات واجبة)
هناك راي اخر يذكر بانها هبات كانت تسلم من الشعب الى الحاكم ensi
وعائلته وهي هبة ثانية وليس تبرع حر .

ظهر هذا النوع من نصوص الماشداريا في العصر الاكدي وشاع
استخدامه في عصر سلالة اور الثالثة وقد ارتبط هذا المصطلح في عصر
سلالة اور الثالثة بالمصطلح mu-du

اما نصوص العصر الاكدي فانها ترتبط مع zi-ga.(١٧)

ويذكر الباحث sallaberger.w بالاعتماد على نصوص من عصر اور
الثالثة حيث يذكر بدراسته ان(maš-da-ri-a) كانت موجودة قبل سلالة اور الثالثة
حيث ظهر كذلك في كل من مدينة لكش ونفر الا ان اوضح ظهور لها كان في
عصر سلالة اور الثالثة بسبب كثرة النصوص اذ ان ما سيحصل من maš-da-ri-a
يمول الاحتفالات الدينية الثلاثة الرئيسية في مدينة اور ويشير الباحث في دراسته انها
هبة الى الالهة ولكن هذه الهبة لا تقدم طوعاً , وانما هي مؤطرة بشكل قانوني وهذا ما
تؤكد الهبات الثابتة الى رعاة الابقار من موقع دريهم (بورزرش دكان) وكذلك تكون
على شكل ضرائب من الموظفين الاداريين العاملين في الدولة , والمعبد . وكذلك
لبعض من التجار لهذا هي ليست قربان للالهة وانما هي هبة مفروضة من قبل الدولة
. وتتخذ شكل التبرع وهي في الواقع ليست تبرعاً حرأولقد كانت تمنح بشكل مباشر الى

الملك وعائلته المقربة كالمملكة او ابنة الملك وللكاهنات ايضاً اللواتي يخدمن بجد في
المعابد الرئيسية من اجل ان تصرف في الاحتفالات الدينية في مدينة اور . (١٨)

NO.5(IM-212186)

Obv.

1. 1 udu 1 sila4

Mu - ni kuš

1 udu 1 máš

Lú – dingir-ra

Rev.

Space

5-[m]a š- [da]-ri-a

الترجمة

الوجه

خروف واحد , حمل واحد

للسائس (المراسل)

(ل) لودنكررا

القفا

فراغ

قرايين

المفردات

Sila4: كلمة سومرية تعني (حمل) يقابلها بالاكدي (puhadu)

(١٩).

Lú-dingir-ra: اسم علم , (٢٠)

NO6.(IM-212195)

Obv.

1. 2 sila4

sipa – zi

[maš] da- [ri]-a

الترجمة

الوجه

٢ حمل

للمراقب لول كي

قرايين

المفردات

Uglla : مهنة سومرية تعني (المراقب , الملاحظ) بالاكديّة

((w)aklu) . (٢١)

Lu – gi : اسم علم . (٢٢)

NO7.(212168)

Obv.

1(gur) 1(bán) kaš 2(pi) dug

[2](gur)kaš 4(bán)dug

[ur] Lum

Rev.

Space

šu-nigín 2(pi) 3(bán) 5 síla še- kaš

الترجمة

الوجه

واحد ونص جعة و ٢ وعاء

٢ جعة ٥ اوعية

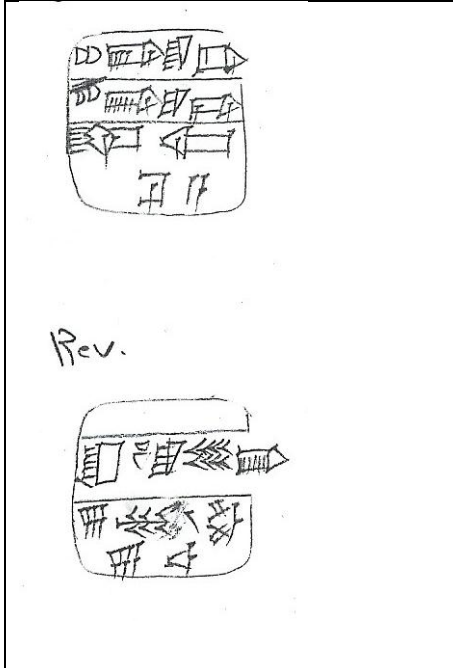
اورلم

القفا

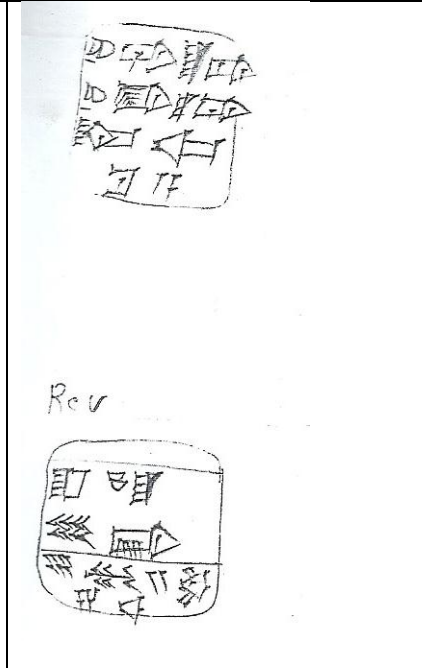
فراغ

المجموع ٢(بي) ٣(بان) ٥ سيلا شعير جعة

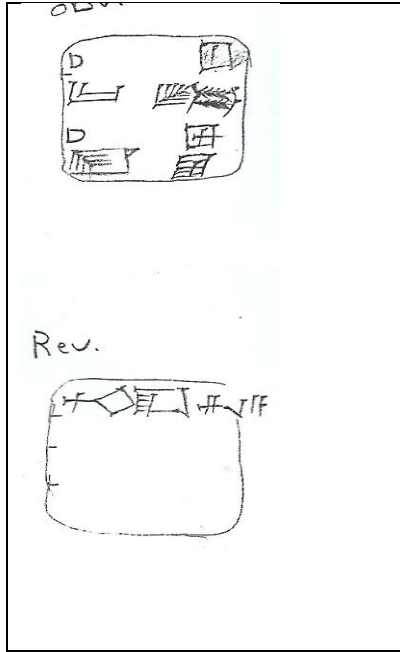
No1.(IM-212189)



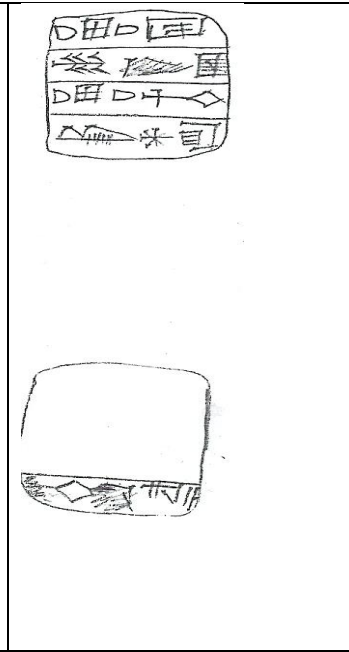
No2.(IM-212154)



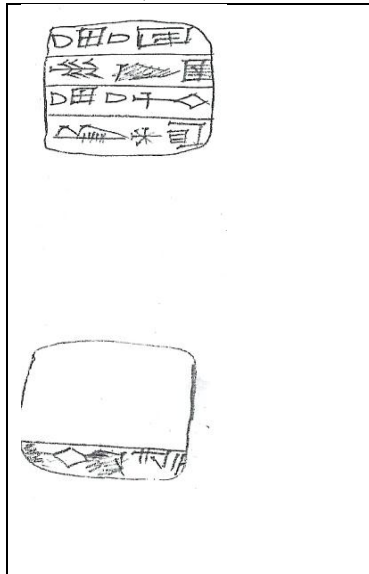
No3.(IM-212197)



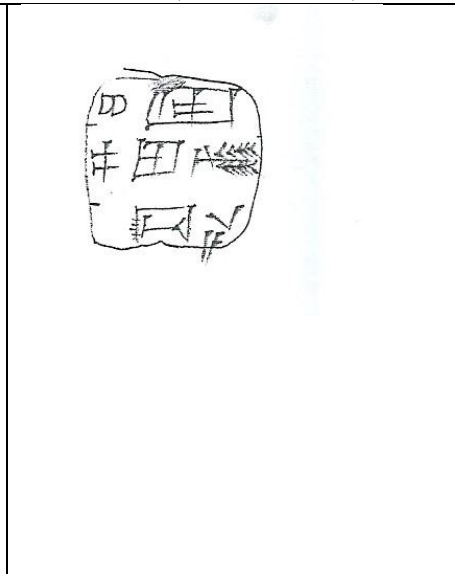
No4.(IM-212155)



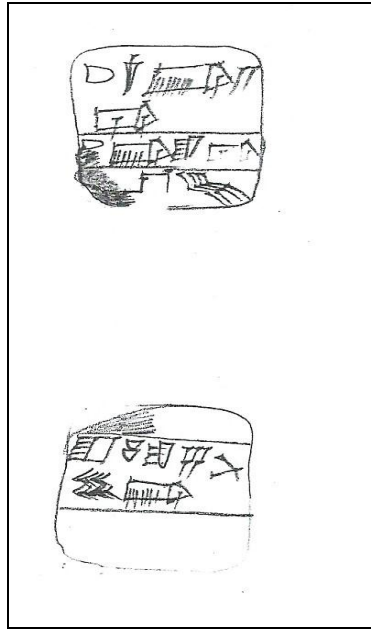
No.5(IM-212186)



No.6(IM-212195)



No.7(IM-212186)



No.1(IM-212189)



No.2(IM-212154)



No.3(IM-212197)



No.4(212155)



No.5(IM-212186)



No.6(IM-212195)



No.7(IM-212168)



المصادر والمراجع :

- .foster , b. "archives and record – keeping in sargonic Mesopotamia" za,vol . 72 (1972) pp.1-27
٢. الذهب , اميرة عيدان , " نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الاكدي القديم اطروحة دكتوراه غير منشورة اجيزت من جامعة بغداد , ٢٠٠٤ , ص ١٢
٣. Labat, MDA,p.123
- CAD:S ,part II,p420
٤. HAW, band II, p917
٥. الصفار , حسن مهدي , الشعير في العراق القديم من الالف الثالث ق . م وحتى نهاية العصر البابلي القديم دراسة حضارية لغوية , رسالة ماجستير غير منشورة , اجيزت من جامعة بغداد , ٢٠١١ , ص ٤٦ – ٤٧
- كججة الصناعة في تاريخ وادي الرافدين , بغداد , ٢٠٠٢ , ص ٩٦
٦. labat , MAD ,p. 141
- ٧.foster , R. Benjamin " umma in the sargonic period " memoirs of the connct cut acadmy of arts and sciences , vol.20(1982)
- Westenhouz ,A, old sumerian and akkadian texts in Philadelphia ,part tow ,(Copenhagen ,1985) ,p.99.
٨. CADA \ II , p499
- Oppenheim , L. & others , the Assyrian Dictionary of University of Chicago . CAD\II, p.499.
٩. Labat , MDA ,p. 163

- Labat , MDA ,p. 177 .١٠
- Labat , MDA ,p. 169 , schramm , w,AKKadische .١١
Logogramme , GAAL -4(Gottingeu , 2003) , p146
- Labat , MDA ,p. 163 .١٢
- Gelb , MAD, 2, p. 57.
- Labat , MDA ,p. 175 .١٣
- CAD \ 18.J, .١٤
P.129:A
- AOAT\305 , p. 428
١٥. باسمه جليل عبد , اميرة عيدان الذهب , نصوص مسمارية غير منشورة من
المتحف العراقي السلسلة الاكديّة , الجزء الاول , (بغداد , ٢٠١٥) ص ١٥٧
- Golb , I. j and others , the Chicago Assyrian Dictionary, CAD, .١٦
A.chicago , (195,ff) , p.374
١٧. باسمه جليل عبد , اميرة عيدان الذهب , مصدر سابق , ص ١٤١
١٨. مهند عاشور شناوة , نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر الاكدي , مجلة
دراسات في التاريخ والاثار , (بغداد , ٢٠١٤) ص ٤٦٨
- Sallberger , w.,Der,Kaltische kalender der Ur III zeit , Teil-I,
Berlin. (1993) , p. 161-172
- Labat ,R., MDA ,p. 129. .١٩
- Stephns , F.J, Sumerian and akkadian administrative text .٢٠
, paris , 1958, p. 37
- CDA, P.433 .٢١